الراصد

شؤون صهيونية

2016/07/10م

مسار النخبة
ELITE TRACK

جدول المحتويات

كيف يواجه الجيش الاسرائيلي تصاعد عمليات إطلاق النار؟..... 3

كيف تطارد إسرائيل المقاومة بـ"المقاتلين الإلكترونيين"؟..... 3

قضاة إسرائيليون: قوة جهاز الشاباك مخيفة..... 4

التلفزيون الإسرائيليّ: تحقيق جنائيّ ضدّ نتنياهو لتورّطه بتلقّي الأموال من رجال أعمال وغسلها وتوقّعات بانتخابات مبكرة وإنهائه حياته السياسيّة بصورةٍ غيرُ مُحترمةٍ..... 5

هرتسوغ حزب الله من أقوى جيوش العالم وجنرالات إسرائيليين يؤكّدون أنّ تهديدات نصر الله بـ"احتلال" الجليل جعلت الاحتلال ينظر إليه كجيشٍ بكلّ معنى الكلمة..... 7

اسرائيل : نتنياهو توسط بين تركيا وموسكو وتحالف استراتيجي جديد في المنطقة..... 8

خبراء إسرائيليون: حماس تختبر (إسرائيل) وتستبعد الحرب..... 8

إسرائيل تتمدّد إلى حوض النيل..... 10

جولة نتنياهو الإفريقية..... 11

مركز غزة للدراسات والاستراتيجيات
Center GAZA For Studies & Strategies

كيف يواجه الجيش الاسرائيلي تصاعد عمليات إطلاق النار؟

بيت لحم- معا- 0\7\2016

باتت عمليات اطلاق النار تشكل الخطر الحقيقي الأول الذي يواجهه الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية، يليها عمليات التسلل الى مستوطنات الضفة، وفقا لمصادر في الجيش الاسرائيلي.

ونتيجة لارتفاع عمليات اطلاق النار خاصة في منطقة الخليل التي وصل عددها منذ بداية الاحداث في شهر تشرين أول عام 2015 حتى ليلة أمس الى 15 عملية وفقا لما نشره موقع "واللاه" العبري اليوم الأحد، حيث قام الجيش بإرسال رسالة واضحة الى السلطة بأنه سوف يقوم بتكثيف نشاطه من مداهمات واقتحامات في مناطق الضفة الغربية، في حال لم تقم السلطة بنشاط واسع لوقف ما يسمه الجيش "الارهاب"، وذلك عبر لقاءات جرت مؤخرا بين ضباط في الجيش الاسرائيلي ونظرائهم في أجهزة الأمن الفلسطينية، وفي ذات الوقت فإن الجيش الاسرائيلي قام بتكثيف نشاطه وزاد من عدد قواته في الخليل.

وأشار الموقع بأن وحداث الجيش الاسرائيلي المنتشرة في منطقة الخليل تقوم بنشاط واسع لمنع تنفيذ مزيد من العمليات ضد المستوطنين والجيش، وقامت مؤخرا باغلاق أكثر من 250 طريق من المدن والقرى الفلسطينية مؤدية الى شارع 60 التي يستخدمها الفلسطينيين والمستوطنين، كذلك قام الجيش بمداهمة أكثر من 2400 منزل فلسطيني منذ بداية الاحداث في منطقة الخليل لوحدها .

وأشار ضابط كبير في الجيش الاسرائيلي بأن عمليات اطلاق النار باتت تشكل الخطر الأول الذي يواجهه الجيش الاسرائيلي، ويقوم الجيش بنشاط واسع لمنع وقوع مزيد من العمليات وفي حال وقوعها يعمل على القاء القبض على المنفذين ومنعهم من الهروب، وذلك من خلال مداهمات واقتحامات سريعة للقرى والمدن الفلسطينية القريبة من موقع تنفيذ العملية، وكذلك من خلال جمع المعلومات والاستعانة بكاميرات المراقبة المنتشرة في المناطق الفلسطينية ومصادرتها .

كيف تطارد إسرائيل المقاومة بـ"المقاتلين الإلكترونيين"؟

غزة- عربي21- صالح النعامي 10\7\2016

كشف المعلق الإسرائيلي شلومو إلدار، الوسائل التي تعتمدها وحدات الحرب الإلكترونية التابعة لكل من المخابرات والجيش الإسرائيليين، في محاولاتهما حصر واعتقال متصفحي مواقع التواصل الفلسطينيين الذين ينشرون مناشير تحمل في طياتها مؤشرات على نيتهم تنفيذ عمليات مقاومة.

وفي تحقيق نشره موقع "يسرائيل بالس" اليوم، نوه إلدار إلى أن "مقاتلي" وحدتي الحرب الإلكترونية التابعتين لجهاز المخابرات الداخلية "الشاباك" وشعبة الاستخبارات العسكرية "أمان"، يقومون برصد عشرات الآلاف من المناشير في الثانية وفحصها، لتحديد المناشير التي تحمل مؤشرات على نية أصحابها تنفيذ عمليات ضد أهداف إسرائيلية، ومن ثم الوصول إلى أصحابها واعتقالهم والتحقيق معهم.

وأوضح إلدار أن الأجهزة الاستخبارية الإسرائيلية طورت "محركات رصد" لتحديد المناشير والمواد التي تدلل على "نوايا عنف"، منوها إلى أن هذه المحركات مزودة بآلاف "الكلمات المفتاحية التي تدلل على الرغبة في تنفيذ عمل عنفي".

مركز غزة للدراسات والاستراتيجيات
Center GAZA For Studies & Strategies

واستدرك إلدار بأن كلا من "الشاباك" و"أمان"، يجريان "حساب نفس قاس" حاليا بعدما فشل مقاتلو الوحدتين في رصد المنشور الذي نشره محمد الطرايرة، الذي اقتحم مستوطنة "كريات أربع" قبل أسبوعين، وقتل مستوطنة قبل أن يقتله جنود الاحتلال.

ونوه إلدار إلى أن المنشور الذي نشره الطراريرة، كان يدل بشكل واضح وصريح على نيته تنفيذ عمل ما حيث إنه تحدث عن "اشتياقه للموت واشتياق ملك الموت له".

ونقل إلدار عن نمرود كوزلبوسكي، وهو أحد أبرز خبراء أمن المعلومات في إسرائيل، قوله إن الوسائل التي تعتمدها وحدات الحرب الإلكترونية في "الشاباك" و"أمان" ليس بإمكانها التعرف بالضبط على نوايا الذين يخططون لتنفيذ العمليات.

وأشار كوزلبوسكي إلى أن إدارات مواقع التواصل الاجتماعي فقط، بإمكانها تحديد المضامين التي تحمل دلالات "إشكالية".

ونقل إلدار عن محافل أمنية إسرائيلية، قولها إن العمليات ذات الطابع الفردي تقلص هامش المناورة أمام الأجهزة الاستخبارية، مشيرة إلى أنه "يكاد من المستحيل الحصول على إنذار مسبق حول نوايا شخص ما قرر تنفيذ عمل ما".

وختم إلدار تحقيقه قائلا: "كل محركات الرصد التي يمكن أن يطورها العالم ليس بوسعها الحيلولة دون شخص قرر التضحية بنفسه من أجل تحقيق هدف ما"، مشددا على أن إحباط العمليات يمكن أن تنجح فيه إسرائيل عبر حل الصراع مع الفلسطينيين فقط.

قضاة إسرائيليون: قوة جهاز الشاباك مخيفة

القدس المحتلة ـ نضال محمد وتد العربي الجديد 10\7\2016

لا يوجد خلاف عادة، في الطرف الفلسطيني، سواء المقصود به العرب الفلسطينيون في الداخل، أم الفلسطينيون في الأراضي المحتلة عام 1967، بشأن قوة جهاز المخابرات الإسرائيلية العامة، المعروفة باسم الشاباك، كونها في أحيان كثيرة فوق القانون، عدا عن اعتماد محققي جهاز الشاباك، نهج الكذب أمام الجهات الرسمية، بما فيها لجان التحقيق الرسمية.

وقد بينت سلسلة لقاءات أجراها طلبة من جامعة بار إيلان الإسرائيلية، مع عدد من قضاة محكمة العدل العليا الإسرائيلية، حجم القوة والنفوذ الذي يتمتع به الجهاز، طبقا لاعترافات هؤلاء القضاة الذين شاركوا في هذا المشروع. وبرز من بين 13 قاضيا سابقا في المحكمة الإسرائيلية العليا، ثلاثة من رؤسائها، وهم أهرون براك، ودوريت بينيش، ومئير شمجار.

وأدلى القضاة بشهادات أكدت حجم نفوذ الشاباك في عدد من الملفات التي عصفت بإسرائيل وأثارت ضجة كبيرة، بدءا من مذابح صبرا وشاتيلا، وقضية عملية الباص 300، ولجنة فينوغراد، التي حققت في الفشل الإسرائيلي في عدوان تموز 2006 على لبنان.

وفي هذا السياق، أورد موقع "والاه" مقتطفات من شهادات هؤلاء القضاة، مستهلة بشهادة رئيس المحكمة العليا سابق، دوريت بينيش، حول تجاوزات وعمل جهاز الشابك في ملف عملية الباص 300 التي وقعت في 12 أبريل/نيسان 1984، عندما قامت خلية فلسطينية مكونة من أربعة فدائيين، باختطاف الباص رقم 300 الذي كان في طريقه من تل أبيب إلى عسقلان، مطالبين بتحرير 500 أسير من أسرى فتح في السجون الإسرائيلية.

ورفضت قوات الاحتلال المطالب، وقامت بالهجوم على الحافلة، عند دير البلح، وقتلت خلال العملية الشهيدين، محمود قبلان ومحمود بركة، فيما وقع في الأسر الشهيدان مهدي أبو جامع وصبحي أبو جامع. وقام ضباط سرية الأركان،

GAZA للدراسات والاستراتيجيات For Studies & Strategies

بتسليمهما أحياء لعناصر الشاباك، لكن ضباط الشاباك قاموا بقتلهما، وادعوا أنهما قتلا خلال عملية السيطرة على الحافلة. لكن صورة نشرتها صحيفة حداشوت الإسرائيلية، أظهرت الشابين وهما على قيد الحياة.

وتبين لاحقا أن ضباط الشابك، وفي طليعتهم، رئيس الجهاز أبراهام شالوم، حاولوا من خلال تقديم شهادات وإفادات كاذبة للجنة التحقيق، التي عرفت باسم لجنة لاندو، ادعوا فيها أن من قام بقتل الشابين، هو مسؤول العمليات في الجيش في ذلك الوقت، العقيد إيتسيك مردخاي، الذي تدرج لاحقا ليتولى منصب قائد المنطقة الشمالية في جيش الاحتلال، وبعد ذلك وزيرا للأمن في حكومة نتنياهو الأولى.

وفي أواسط التسعينات، اعترف نائب رئيس الشاباك السباق، إيهود يتوم، شقيق رئيس الموساد السابق داني يتوم، في مقابلة مع صحيفة "يديعوت أحرونوت"، أنه قتل أحد الشابين بيديه، وحطم جمجمته بصخرة كبيرة.

وفي سياق تطرق القاضية دوريت بينيش لقضية الباص 300، قالت بينيش "عندما ذهبنا لنتحدث مع رئيس الحكومة ومع الوزراء، أدركنا أن رئيس الجهاز قد سبقنا إليه، وقد كان معمماً لدى جميع أصحاب الشأن أنه يمنع المس بجهاز الشاباك، وهذا أمر مخيف حقا أن نفكر بالقوة والنفوذ التي يتمتع بهما هذا الجهاز السري".

وتضيف بينيش في شهاداتها أن كلمة "الأمن" تحمل في طياتها سحرا يؤتي مفعوله على رجال السياسة وعلى الجميع". لقد هزتنا هذه التجربة كليا، وأعتقد أن أمورا مشابهة لها يمكن أن تحدث اليوم، وإن كنت آمل أن نكون استخلصنا العبر".

وتؤكد بينيش ما كان معروفا للجانب الفلسطيني منذ اليوم الأول، من خلال تجربته مع جهاز القضاء الإسرائيلي، وانصياعه الدائم لنزوات وممارسات الشاباك، حتى في منع المعتقل الفلسطيني من معرفة التهم المنسوبة له والمواد والأدلة بحجة السرية.

كما تكشف أيضاً "كنا في النيابة العامة نعمل بشكل ملاصق ودائم مع الجهاز، وكان صادما لنا أن نعرف أنه في الوقت الذي تعتبرهم فيه أناسا ذوي ثقة، كانوا قادرين على فعل كل هذه الأمور، وأن معايير مرفوضة وغير شرعية يمكن أن تكون موجهة ضد كل فرد"(في إشارة منها لمحاولة تحميل مسؤولية قتل الأسيرين للجنرال إيتسيك مردخاي).

وتتابع "في البداية يقومون بذلك ضد الإرهابيين، ولكن لاحقا ضد كل شخص، بما في ذلك ضدي أنا، وضد المستشار القضائي للحكومة. لقد كانت تجربة قاسية هزتنا جميعا".

التلفزيون الإسرائيليّ: تحقيق جنائيّ ضدّ نتنياهو لتورّطه بتلقّي الأموال من رجال أعمال وغسلها وتوقّعات بانتخابات مبكرة وإنهائه حياته السياسيّة بصورةٍ غيرُ مُحترمةٍ

الناصرة – "رأي اليوم" – من زهير أندراوس: 10\7\2016

كشفت القناة الثانية في التلفزيون الإسرائيليّ الليلة الماضية، نقلاً عن مصادر سياسيّة وقضائيّة رفيعة المُستوى، كشفت النقاب عن البدء بإجراء تحقيقٍ جديدٍ ضدّ رئيس الوزراء الإسرائيليّ بنيامين نتنياهو، تقوم به وحدة الشرطة القطرية لمكافحة الفساد، المُسّماة إسرائيليًا (لاهف 433).

وحسب تقرير القناة لم تتضح بعد طبيعة ومضمون التحقيق الذي يتّم تحت سريةٍ عاليةٍ حول شبهات فساد، وأفاد بأنّ عددًا من الصحافيين على معرفة بشأنه. وأضاف التقرير أنّ المستشار القانوني للحكومة الإسرائيليّة على اطّلاعٍ ودورٍ في هذا التحقيق. وكانت القناة الثانيّة في التلفزيون قد كشفت منتصف الأسبوع الماضي النقاب عن أنّ فحص الشرطة يتمحور حول تلقّي نتنياهو أموالاً طائلةً من رجال أعمال أجانب، وبحسب الفحص، فإنّ الأموال وصلت إلى نتنياهو بعد انتخابه مُجددًا لمنصب رئيس الوزراء في العام 2009.

مركز غزة للدراسات والاستراتيجيات
GAZA Center For Studies & Strategies

ولفتت المصادر إلى أنّه على الرغم من أنّ الأجهزة القضائيّة تُسّمى القضية بالفحص، إلّا أنّه ما يجري عمليًا هو تحقيق جنائيّ، ويقوم المُحققون بالعمل على مدار الساعة لجمع الأدلّة والبيّنات، ولكنّهم حتى الآن لم يتوجهوا إلى المتورطين في القضيّة للتحقيق معهم.

وقالت أوساط سياسيّة في إسرائيل إنّها تتوقّع انتخابات مبكرة بسبب شبهات الفساد ضد نتنياهو وتوقع أرئيل مارغليت عضو الكنيست عن حزب المعسكر الصهيونيّ المُعارض، أمس السبت، أنْ تشهد الساحة السياسية في إسرائيل انتخابات في المدى القريب بعد الحديث عن شبهات جنائيّة ضد رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو. ونقلت الإذاعة العبرية العامّة الإسرائيليّة الرسميّة عن مرغليت قوله خلال مُشاركته في منتدى ثقافي بمدينة ريشيون لتشيون، المتاخمة لتل أبيب، أنّ نتنياهو لن ينهي مهام منصبه بصورةٍ محترمةٍ، على حدّ تعبيره.

وأضاف النائب المُعارض أنّ رئيس الوزراء يقضي أغلب وقته في إسكات الشبهات والتحقيقات، وأنّ الشبهات التي تحوم حوله حاليًا حول تلقيه أموالاً هي ليست دعمًا انتخابيًا، تعد شبهات خطيرة لها أساس أكثر من أي وقت مضى، كما أكّد.

وأعرب عن أمله في تحرك فعال من قبل الأجهزة القانونية ضدّ نتنياهو والتحقيق معه. في السياق عينه، ذكرت مساء أمس القناة العاشرة العبريّة في التلفزيون الإسرائيليّ، عن مصادر رفيعة في تل أبيب قولها إنّ فحصًا يجري ضدّ نتنياهو فيما يخص غسل أموال على نطاق واسع. وتابعت المصادر عينها قائلة للقناة العاشرة إنّ الجميع ينتظرون حاليًا المستشار القانونيّ للحكومة الإسرائيليّة، إفيحاي مندلبيت، والنيابة العامّة في لواء القدس في مسألة تحويل هذا الفحص إلى تحقيقٍ جنائيٍّ رسميّ، على حدّ تعبيرها.

وكان الصحافي والإعلامي الإسرائيليّ البارز، المُختّص في شؤون التحقيقات، رفيف دروكر، قد كشف النقاب عن ملف "تحقيق" يدور حاليًا في أروقة الشرطة الإسرائيلية ضدّ رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو. وأكّد دروكر في مقال له بصحيفة "هآرتس" على أنّ الحديث يدور عن "قضية كبيرة وجدية" ضدّ نتنياهو وهي غير مرتبطة بملفات أخرى يحقق فيها معه مثل: ملف "بيبي تورز" أوْ التحقيق في طبيعة علاقاته ومعاملاته المالية مع رجل الأعمال الفرنسي، آرنو ميمرن، الذي زعم أنّه قام بتمويل حملة نتنياهو الانتخابيّة بمئات آلاف اليورو.

ولم يتحدث دروكر عن تفاصيل القضية الجديدة التي تلاحق نتنياهو، واكتفى بالقول إنّها قد تؤدي إلى تغييرات جذرية وكبيرة في المشهد السياسي الإسرائيلي وقد تؤثر على مستقبل نتنياهو السياسي، لا سيما إذا قدم في الملف لائحة اتهام ضدّ رئيس الوزراء. علاوة على ذلك، ذكر الصحافي الإسرائيليّ، أنّ عددًا من شركاء نتنياهو في الائتلاف "يتهامسون ساخرين" فيما بينهم، بأنّ نتنياهو سيلجأ إلى مبادرة جديد للسلام من أجل الهروب من تداعيات التحقيق في الملف الجديد.

وتابع دروكر قائلاً، إنّ نتنياهو عمل طوال الوقت على ضمان ولاء الجهاز القضائي والشرطي له، وجلب مستشار قضائي عمل معه في ديوان رئيس الحكومة، وهي سابقة في تاريخ المؤسسة الإسرائيلية، كما أنّه عمل على تعيين روني الشيخ قائدًا عامًا للشرطة ووعده بتسليمه رئاسة جهاز الأمن العّام (الشاباك) لاحقًا، وهو الأمر الذي نفاه الشيخ لاحقًا، والقاضي المُتقاعد يوسف شبيرا مراقب الدولة العبريّة، بالرغم من كل الانتقادات التي وجهت له في تمرير هذه التعيينات.

وتساءل الإعلامي رفيف دروكر، إنْ كان من جلبهم نتنياهو لحمايته سيساندونه في "ورطته" الجديدة، وقال إنّ ذلك سيكون غريبًا ومستهجنًا إنْ حدث، على حدّ تعبيره.

Center مركز GAZA غزة للدراسات والاستراتيجيات For Studies & Strategies

هرتسوغ حزب الله من أقوى جيوش العالم وجنرالات إسرائيليين يؤكّدون أنّ تهديدات نصر الله بـ"احتلال" الجليل جعلت الاحتلال ينظر إليه كجيشٍ بكلّ معنى الكلمة

الناصرة – "رأي اليوم"- من زهير أندراوس: 10\7\2016

في نهاية العدوان الإسرائيليّ على لبنان، صيف العام 2006، انبرى الوزير آنذاك، يستحاق هرتسوغ، الذي يتبوأ اليوم منصب زعيم المُعارضة، انبرى وجزم قائلاً إنّ حزب الله، هو أحد أقوى الجيوش في العالم، على حدّ تعبيره. اليوم، في الذكرى العاشرة لما يُطلق عليها حرب لبنان الثانية، ينقل مُحلل الشؤون العسكريّة في صحيفة (هآرتس) الإسرائيليّة، عاموس هارئيل، عن كبار الضباط في الجيش الإسرائيليّ قولهم إنّ الصواريخ التي زاد عددها وتضاعف هي مصدر القوة الأساسيّ لحزب الله.

ويُضيفون: يؤكّد نصر الله في خطاباته على قدرته للوصول إلى أيّ مكانٍ في اسرائيل. وإضافة إلى ازدياد مدى الصواريخ التي قد تغطي أي مكان في إسرائيل، يُشدد الضباط، الأمر المُقلق هو دقتها.

وبحسبهم، صحيح أنّ الحديث يدور عن بضعة آلاف من هذه الصواريخ، إلّا أنّ هذا أمرًا مقلقًا. علاوة على ذلك، وفقًا للضباط في شعبة الاستخبارات العسكريّة (أمان)، فإنّ حزب الله يعتمد أيضًا على تجربته التي اكتسبها من الحرب السورية، لافتين إلى أن وجود الضباط الروس والإيرانيين في سوريّة ساعد في تحسين التقنية العسكرية لحزب الله والعمل في أطر تنفيذية أكبر تشتمل على التنسيق بين سلاح الجو والمدرعات والاستخبارات، على حدّ تعبيرهم.

ويُقّر المُحلل، نقلاً عن المصادر عينها أنّ الجيش الإسرائيليّ لم ينجح في حسم المعركة أمام عدو يمتنع عن أيّ معركة مباشرة، وضرب ذيله في كل فرصة وأطلق الكاتيوشا إلى الجليل حتى اليوم الأخير من الحرب، مُوضحًا أنّ هذه الأمور مُجتمعةً أثارت خيبة أمل كبيرة في الحكومة وفي أوساط الجمهور وفي الجيش نفسه. وبرأيه، في السنوات السابقة تعلّمت إسرائيل العديد من الأشياء حول هذه المواجهات، وهناك أسباب للقول إنّ الجيش الإسرائيليّ سيعرف في المرّة القادمة كيف يُواجه التحدي بشكلٍ أفضلٍ، رغم أنّ صعوبة الحسم الكامل ما زالت قائمة، على حدّ تعبيره.

وبرأي المُحلل، الذي أكّد على أنّ تحليله اعتمد على أحاديث مع كبار الضباط، فإنّ حرب لبنان الثانية كانت وما زالت فشلاً ذريعا ومُدويًا. وتابع قائلاً إنّ إيران أيضًا ساعدت في العقد الأخير في زيادة عدد الصواريخ والقذائف للمنظمة، حوالي 130 ألف حسب التقديرات الاستخبارية الإسرائيليّة، وأضاف أنّ الصواريخ الدقيقة التي استهدفت تل أبيب وحيفا ساعدت على ردع نتنياهو الذي كان يفحص الهجوم على إيران.

وبرأي المصادر العسكريّة، قال المُحلل، فإنّ أحد أسباب الهدوء يتعلّق بالردع المتبادل، ولكنّ إسرائيل تُدرك كمية الأسلحة التي لدى حزب الله، وقدرته على إسقاط 1500 صاروخ وقذيفة يوميًا على الجبهة الداخلية وإمكانية ضرب المواقع الإستراتيجية (محطات الطاقة، الموانئ والمطارات) وعدم قدرة أجهزة الدفاع ضدّ الصواريخ على توفير الحماية الكاملة للمواطنين.

وبرأي المصادر الإسرائيليّة الرفيعة، ليس هناك حرب خالية من الكوارث والإخفاقات، ومع ذلك، 34 يومًا في صيف 2006 كانت صعبة جدًا، مُشدّدةً على أنّ سلوك إسرائيل تأثر من استعداد الجيش المنخفض الذي قلّص التدريبات وصبّ جهده في السنوات الستة التي سبقت الحرب على مواجهة الـ"إرهاب" الفلسطينيّ. وفي نفس الوقت، أوضحت المصادر، أقنعت قيادة الجيش نفسها بأنّ كلّ شيء عسل، وأنّه لا يوجد مثل ملاحقة انتحاري فلسطيني في طريقه من نابلس إلى تل أبيب من اجل إعداد الجيش لمواجهة المُحاربين المُتدربين والمُسلحين لحزب الله في مارون الرأس وبنت جبيل.

Center مركز GAZA غزة للدراسات والاستراتيجيات For Studies & Strategies

وقد ساهم في الفشل أيضًا عدم وجود نضوج القادة الثلاثة: اولمرت الذي دخل فجأة إلى المنصب في أعقاب مرض شارون، وزير الأمن عمير بيرتس الذي دخل إلى منصبه دون أيّ إعدادٍ مسبقٍ، ورئيس الأركان دان حالوتس الذي تفوق في سلاح الجو، وبالتالي أظهرت الحرب أنّ التجربة ضرورية، وأنّ غياب معرفة رئيس الأركان لطريقة عمل الجيش قد يُشكّل أمرًا حاسمًا عند المصادقة على خطط الهجوم، وخلُصت المصادر إلى القول إنّ غياب التجربة لدى الثلاثة كان متناسب عكسيًا مع ما تظاهروا به أثناء الحرب.

في الخلاصة، قال المُحلل هارئيل إنّ الكابينيت والحكومة صادقا على قصفٍ واسعٍ لمواقع الإطلاق لحزب الله في المستوى المتوسط، دون فهم أنّ مغزى ذلك هو إعلان للحرب ودون معرفة نواقص جاهزية الوحدات النظامية والاحتياط والمشاة، والمعلومات الاستخبارية المحدودة عن حزب الله والخطط التنفيذية غير المعدلّة في الجبهة الشمالية، والقصف الجوي الناجح استنفد نفسه بعد أربعة أيام وتقرر الاستمرار بالحرب دون تعديل الأهداف أوْ البحث عن عملٍ بديلٍ.

وشدّدّت المصادر العسكريّة الإسرائيليّة، بحسب (هآرتس) على أنّ غريزة الجمهور الإسرائيليّ لم تكن مضللة بعد الحرب، فعدم الثقة باولمرت وبالإصلاحات التي قام بها الجيش يشيران إلى الطابع الحقيقيّ للحرب التي اندلعت قبل عقدٍ، بحسب تعبيرها.

وخلُصت المصادر نفسها إلى القول إنّ الأمين العام لحزب الله، السيّد حسن نصر الله يُهدد في خطاباته بالقدرة الهجومية وباحتلال الجليل، الأمر الذي جعل الجيش الإسرائيلي ينظر إلى حزب الله على أنّه جيش بكلّ معنى الكلمة، وليس كمنظمة حرب عصابات، على حدّ وصفها.

اسرائيل : نتنياهو توسط بين تركيا وموسكو وتحالف استراتيجي جديد في المنطقة

القدس المحتلة \سما\ 10\7\2016

كشفت مصادر اسرائيلية عن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو هو الذي توسط بين روسيا وتركيا لحل الخلاف الناشئ بين الطرفين حول اسقاط الطيائرة الروسية فوق الاراضي السورية وما تبعه من تطورات وتوتر شديد بين الجانبين.

ونقلت اذاعة جيش الاحتلال عن مصادر في مكتب نتنياهو قولها ان الزيارة الاخيرة لنتنياهو خصصت لحل لخلاف التركي الروسي وان اسرائيل لعبت دورا حاسما في المفاوضات بين الجانبين في ظل القلق المشترك للدول الثلاث من الدور الايراني المتنامي في سوريا وتشكيل اكبر تحالف استراتيجي في المنطقة يضم روسيا اسرائيل وتركيا ينسق من اجل مستقبل سوريا وما يحدث بها.

وقالت ان الوضع في تركيا ومشاكل الاكراد والعلاقة مع ايران وانهيار منظمة التحالف الدولي لاستبدال الاسد دفعت اردوغان للتنازل في موضوع سفينة "مرمرة" ورفع الحصار عن غزة للوصول الى اتفاق تركي اسرائيلي وتركي روسي يؤسس لمرحلة جديدة من التحالفات في المنطقة.

خبراء إسرائيليون: حماس تختبر (إسرائيل) وتستبعد الحرب

الجزيرة نت 10\7\2016

ركز محللون إسرائيليون في مقالاتهم التحليلية اليوم السبت على مواقف حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، في محاولة لاستقصاء نواياها بشأن إمكانية اندلاع حرب جديدة في قطاع غزة، حيث رأى بعضهم أن حماس تختبر مواقف الإسرائيليين، كما جدد البعض مطالبهم بمراجعة أخطاء جيش الاحتلال في عدوانه الأخير على غزة بالذكرى السنوية الثانية له.

مركز غزة للدراسات والاستراتيجيات
GAZA Center For Studies & Strategies

وكتب ران أدليست في صحيفة معاريف أن حماس ربما تحاول اختبار جدية وزير الدفاع الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان في تهديداته، رغم تراجعه عن تصريحاته التي هدد فيها قادة الحركة بالاغتيال، متوقعا أن تكون زيادة حدة الهجمات الفلسطينية الأخيرة في الضفة الغربية محاولة من الحركة لاختبار مدى جديته.

وأضاف أن إطلاق صاروخ قبل أيام من غزة باتجاه بلدة سديروت (جنوب إسرائيل) يطرح أسئلة عديدة حول عدم قدرة الاستخبارات الإسرائيلية على منع سقوط الصاروخ، فضلا عن فشل المنظومات الصاروخية في التصدي له.

وختم بالقول إن السؤال الذي يطرح نفسه هو ماذا لو قررت حماس إطلاق صاروخ على مكان يعج بالإسرائيليين، مما قد يجعل العد التنازلي يبدأ للمواجهة العسكرية القادمة مع غزة، حسب قوله.

أما الخبير الإسرائيلي في الشؤون العربية يوني بن مناحيم فقال في موقع "نيوز ون" إن حماس لا تريد حربا جديدة، رغم أنها باتت تشكل تهديدا حقيقيا، كما أنها نجحت في تبديد فرضية إعادة احتلال قطاع غزة لدى صناع القرار الإسرائيلي، لافتا إلى أن حماس التي أعلنت عدم رغبتها في خوض حرب جديدة، تواصل دعم قوتها العسكرية.

وأضاف الكاتب أن أحد دوافع حماس في عدم استعجال الحرب هو ترقبها تنفيذ الاتفاق بين تركيا وإسرائيل، فهي لا تريد افتعال أحداث ميدانية قد تضر الوضع المعيشي والاقتصادي.

وبرر بن مناحيم -وهو ضابط سابق في الاستخبارات العسكرية- استبعاده نشوب حرب جديدة في غزة بأن حماس بدأت تكشف عن بعض شروطها ومطالبها لإبرام صفقة تبادل جديدة للأسرى، مبينا أن ذلك يأتي في سياق سعي الحركة لرفع شعبيتها في الشارع الفلسطيني، وهو أمر يدفع الحركة للاقتناع بعدم التصعيد العسكري، لا سيما أن غزة لم تتعاف من أضرار عدوان الجرف الصامد منذ سنتين، حسب رأيه.

وختم الكاتب مقاله بالقول إن هذه الأسباب تدفع الحركة لتركيز جهدها على إيجاد حلول للأوضاع المعيشية في غزة وتخفيف المعاناة الناجمة عن إغلاق معبر رفح من قبل مصر، مقابل المحافظة على الخيار العسكري والاستمرار في دعم التسلح وإنتاج الصواريخ وحفر الأنفاق.

من جهة أخرى، تحدث مراسل صحيفة "معاريف" أريك بندر عن مطالبات إسرائيلية بتجديد التحقيق حول إخفاقات "الجرف الصامد" مع مرور الذكرى السنوية الثانية لاندلاعها.

ونقل عن عضو الكنيست من حزب المعسكر الصهيوني أريئيل مرغليت قوله إنه يطالب بنشر التقرير الكامل للجنة التحقيق في إخفاقات تلك الحرب، مشيرا إلى وجود دوافع سياسية وشخصية خلف منع نشر المعطيات النهائية للجنة، مع أنه لا يحق لرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو إسكات أعضاء الكنيست وحظر نشر تقرير برلماني.

وأضاف مرغليت أن الذكرى الثانية لحرب غزة تذكر الإسرائيليين بجملة من الأخطاء السياسية والعسكرية، وأنه بعد انتهاء الحرب ذات الخمسين يوما اجتمعت لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست 87 مرة للبحث في أخطاء الحرب، وللخروج بتقرير تفصيلي يسلط الضوء على ما حصل بالضبط خلال مجريات الحرب.

مركز غزة للدراسات والاستراتيجيات
Center GAZA For Studies & Strategies

إسرائيل تتمدّد إلى حوض النيل

نبيل السهلي العربي الجديد 2016\7\10

طرحت زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، أخيراً، أربع دول إفريقية من حوض النيل (أوغندا، كينيا، إثيوبيا، رواندا) أسئلة بشأن توقيتها وأهدافها، في وقتٍ انكشفت فيه صورة إسرائيل العنصرية، وازدادت وتيرة المقاطعة الغربية بضائع المستوطنات والمؤسسات الأكاديمية الإسرائيلية، ناهيك عن الأطماع الإسرائيلية الإستراتيجية في مياه نهر النيل.

لهذا، كان من أهداف زيارة نتنياهو هذه الدول الإفريقية البحث عن حلفاء جدد في القارة السمراء، بغية الحد من الإدانات الإفريقية ضد ممارسات الاحتلال الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية. وبات مؤكداً أن زيارة نتنياهو، ومعه رجال أعمال وتقنيون إسرائيليون في مجالي الري والزراعة لم تكن بريئة.

وكانت العلاقات بين إسرائيل وإفريقيا قد تضررت بعد حرب 1967، وقطعت 35 دولة إفريقية علاقاتها الدبلوماسية بإسرائيل بفعل الضغط العربي. واستغلت إسرائيل تطبيع دول عربية معها، بعد إنشاء السلطة الفلسطينية في 1994، لجهة بناء جسور علاقات تجارية وعسكرية مع دول إفريقية عديدة، ومساعداتها الفنية لتلك الدول في التقنيات الإسرائيلية الزراعية المتطورة خصوصاً. وحتى لا تتهم إسرائيل بأنها تقيم علاقات فقط مع الحكام الأفارقة، فإنها وسعت اتصالاتها مع السكان في القارة الإفريقية، واعتنى بذلك قسم التعاون الدولي في وزارة الخارجية، حيث تتولى إسرائيل تدريب ألف طالب إفريقي في قضايا الزراعة والطب وغيرهما، وترسل إلى القارة أطباء ومستشارين في مجالات شتى، ويتم بعض هذه الجهود بالتعاون بين إسرائيل وفرنسا والولايات وإيطاليا وغيرها.

ويمكن الجزم بأن إسرائيل تسعى، من زيارة نتنياهو دول حوض النيل مع خبراء كثيرين، إلى تهيئة الظروف المناسبة لبناء شبكة علاقات دبلوماسية واسعة، لتصبح بعد ذلك إفريقيا برمتها سوقاً تجارياً كبيراً للسلع والأسلحة الإسرائيلية في الوقت نفسه. وفي الاتجاه المائي، ستقوم إسرائيل، كما في السابق، بتحريض دول حوض النيل على التصادم مع مصر والسودان حول توزيع الحصص، من دون النظر للحقوق التاريخية والاتفاقات المبرمة سابقاً، حيث تنفذ دول إفريقية عدة مشاريع لسدود على نهرالنيل، وهذا ما يؤثر على الحصة المخصصة لمصر من مياه النهر، بكمية تصل إلى نحو 16 مليار متر مكعب.

وتبنت إسرائيل إستراتيجية سياسة محددة إزاء حوض النيل، تهدف بشكل عام إلى تطويق مصر والسودان، عن طريق صلاتها مع دول حوض النيل، حيث أكدت تقارير إسرائيلية إرسال تل أبيب خبراء في مجال المياه إلى إثيوبيا، ساعدوها على إنشاء ثلاثة سدود على روافد النيل الكبرى، تدخل على المجرى الرئيسي في أجزاء متقدمة من جنوب إثيوبيا، ثم السودان ثم مصر، وقد أقرَّت إثيوبيا بإنشائها السدود الثلاثة (بنشام- الليبرد- ستيد) بحجة توليد الكهرباء، وأقرَّت بوجود أولئك الخبراء لديها، ناهيك عن قيام إسرائيل بنشاط خطير في جنوب السودان، حيث أوقفت مشروع قناة جونجلي التي كانت ستوفر لمصر كميةً إضافيةً، قدرها خمسة مليارات متر مكعب من المياه؛ ووضعت استراتيجية سياسية، تهدف إلى إعادة تشكيل منطقة البحيرات العظمى، بما يخدم مصالحها في السيطرة على الموارد المائية، وإبقاء المنطقة كلها في صراعاتٍ طائفيةٍ مستمرة، فشهدت منطقة البحيرات، منذ بداية عقد التسعينيات، صراعاتٍ مسلحةً أثمرت مذابح بشعة راح ضحيتها آلاف الأرواح، في رواندا وبورندي.

ويلحظ المتابع لأطماع إسرائيل المائية، بوضوح جلي، أن إسرائيل طرحت قضية مياه النيل مراتٍ، في ندوات ومؤتمرات ودراسات متخصصة، ربطاً مع حاجاتها المائية المتزايدة، وطالبت بحصولها على 10% من مياه نهر النيل، أي نحو ثمانية مليارات متر مكعب سنوياً لحل مشكلة الطلب المتزايد على المياه بسبب زيادة السكان في فلسطين المحتلة، نتيجة الهجرة اليهودية وحاجات القطاع الزراعي. ولهذا، سعت المؤسسات الإسرائيلية المختلفة، منذ الستينيات من القرن المنصرم، إلى

Center for Qatar Studies & Strategies
للدراسات والاستراتيجيات
For Studies & Strategies

التغلغل بشكل كبير في دول حوض النيل، وخصوصاً أوغندا وتنزانيا وكينيا وإثيوبيا، من خلال إرسال عشرات الخبراء في مجالاتٍ عديدة، مثل الزراعة والري والخبراء العسكريين وغيرهم لتلك الدول.

ويبقى القول إن أهداف زيارة نتنياهو القارة السمراء، أخيراً، متشعبة، فثمّة ما هو أمني واقتصادي، لكن الهدف المباشر هو التدخل الإسرائيلي في شؤون حوض النيل، بغية تطويق مصر والسودان مائياً، والتسبب في نزاعاتٍ قد تتطوّر إلى خوض حروبٍ واسعة النطاق على المياه بين دول المنبع والمصب في حوض النيل، فالمصلحة الإسرائيلية العليا تتلخص بالتمدّد مائياً باتجاه حوض النيل، والسيطرة على كمية مياه كبيرة على حساب الحصة المصرية المحدّدة في المقام الأول.

جولة نتنياهو الإفريقية

محمد مصطفى جامع (السودان) العربي الجديد 2016\7\10

تكتسي جولة رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، في أربع دول إفريقية، أهمية بالغة لعدة أسباب، حيث إنها الزيارة الأولى لأرفع مسؤول إسرائيلي للمنطقة منذ فترة طويلة، إضافة إلى أن وفد نتنياهو يضم 80 رجل أعمال يمثلون 50 شركة إسرائيلية، وهذا يدل على سعيه إلى تعزيز التبادل التجاري ومزيد من التغلغل في القارة السمراء.

العلاقات الإسرائيلية الإفريقية قديمة، وليست طارئة، وللكيان الإسرائيلي تمثيل دبلوماسي رفيع في منطقة القرن الإفريقي، عدا السودان التي يعتبرها دولة معادية بسبب مواقفها الداعمة للمقاومة الفلسطينية، ويؤكد متانة هذه العلاقات حجم الاستثمارات الإسرائيلية في إثيوبيا وكينيا التي تقدر بمليارات الدولارات، كما أن تل أبيب أهّلت عدد من اليهود الإثيوبيين (الفلاشا)، وضمتهم إلى سلكها الدبلوماسي والقنصلي، منهم مديرة الإدارة الإفريقية في الخارجية الإسرائيلية، بلاينش زفاديا، التي تم تعيينها أخيراً، لتكون سفيرة لدى أديس أبابا.

استهل نتنياهو جولته من أوغندا، حيث أحيا فيها الذكرى الـ 40 لعملية تحرير رهائن إسرائيليين (بينهم شقيقه)، ويرى دبلوماسيون أنه يسعى، من هذه الجولة، إلى إنعاش علاقات بلاده مع القارة الإفريقية لضمان دعم دول القارة السمراء تل أبيب في المؤسسات الدولية، إذ أنها تتعرض لانتقادات مستمرة، وحالة من العزلة بسبب احتلالها للأراضي الفلسطينية وممارساتها على الأرض، إلى جانب أنشطتها النووية المثيرة للجدل. ولا يغيب عن المتابع العربي تأثيرات زيارة نتنياهو للدول الأربع المعروفة بأنها (دول حوض النيل)، لذلك تتخوف السودان ومصر من مآلات الزيارة، نسبة للعلاقات والتعاون الإسرائيلي مع إثيوبيا في مجال المياه والسدود، ويعتقد مراقبون أن إسرائيل تهدف إلى ضمان توفير المياه على المدى الطويل عن طريق المساهمة في تمويل بناء السدود على نهر النيل، وهو ما ترحب به دول الحوض.

يحمل نتنياهو في جولته محفزات وإغراءات للجانب الإفريقي، منها موافقة الحكومة التي يرأسها على افتتاح مكاتب للوكالة الإسرائيلية للتنمية الدولية في الأقطار الأربع التي تشملها زيارته. وتتبع هذه الوكالة بشكل مباشر وزارة الخارجية الإسرائيلية، وتُعنى بتقديم خبرات تكنولوجية وفنية للدول المستهدفة حسب الاتفاقيات.

وخصصت الحكومة الإسرائيلية ميزانية بقيمة 13 مليون دولار لتعزيز العلاقات الاقتصادية والتعاون مع هذه الدول في مجالي الأمن والصحة، ويهدف نتنياهو من اصطحابه لـ 80 من رجال الأعمال الإسرائيليين إلى زيادة حجم الاستثمارات، خاصة في قطاع الاتصالات والزراعة والسدود (بحسب خبراء).

لن يستطيع أحد توجيه اللوم للدول الإفريقية على تعزيز علاقاتها مع إسرائيل، إذ تتغلب لغة المصالح المشتركة على العواطف في عالمنا اليوم، يعضد ذلك الرأي إقامة دول عربية علاقات دبلوماسية وتوقيعها معاهدات مع إسرائيل.. ومما يدل على أهمية الزيارة مشاركة عدة رؤساء أفارقة في استقبال نتنياهو في أولى محطاته، وهم الرئيس الكيني أوهورو كينيات،

للدراسات والاستراتيجيات
For Studies & Strategies

الرواندي بول كاغامي، رئيس جنوب السودان سلفاكير ميارديت، وزامبيا إدغار لونغو، ورئيس الوزراء الإثيوبي هايلي مريام ديسالين، إضافة إلى رئيس الدولة المستضيفة يوري موسفيني.

يحدث هذا الاختراق الإسرائيلي، للأسف، والدول العربية تظل غائبة من إفريقيا، على الرغم من قربها منها جغرافيا، لإنشغال العرب بأزماتهم المتمثلة في الملفات الشائكة (السوري، اليمني، الليبي، العراقي)، إلى جانب مواجهة تنظيم داعش، مع أن الدور الإسرائيلي لا يقل خطورةً عن هذه الملفات، بالنظر إلى أهمية القارة السمراء، استراتيجيا.

تم بحمد الله

****

******

***

*